انتقد فكرة الاتجاه إلى اللاعبين تحت 23 عاماً في مسابقة كرة السلة

براينت: المسؤولون يفكرون في حماية استثماراتهم فقط

النجم كوبي براينت في تدريب سابق للمنتخب الأميركي لكرة السلة (رويترز)

انتقد نجم لوس انجيليس ليكرز والمنتخب الأميركي لكرة السلة كوبي براينت في مانشستر مشروع الاصلاح الذي ينوي الدوري الأميركي للمحترفين اعتماده بحصر المشاركة في الألعاب الاولمبية على اللاعبين تحت 23 عاما.

وقال براينت في مؤتمر صحافي عشية مواجهة بريطانيا وديا استعدادا لدورة الألعاب الاولمبية: «انها فكرة غبية، لأنه على اللاعبين الاختيار وليس الدوري»، مضيفا «الألعاب الأولمبية هي بالتأكيد مسابقة تجمع افضل اللاعبين في العالم ضد أفضل اللاعبين في العالم، واذا أخذنا بعين الاعتبار كرة السلة فإن اصلاحا من هذا النوع يمكن ان يضعف قيمة الألعاب الأولمبية».

وتابع براينت الذي كان ايضا ضمن تشكيلة المنتخب الأميركي المتوج بذهبية بكين 2008: «لا أعتقد أن المسؤولين عن الدوري الأميركي للمحترفين تحدثوا معنا في هذا الصدد، لكن في المقابل، تحدثنا نحن اللاعبين فيما بيننا بهذا الخصوص ورأينا انها فكرة غبية».

وكان رئيس الدوري الأميركي للمحترفين ديفيد شتيرن ألمح الى ان دورة كرة السلة للرجال يجب ان تقتصر المشاركة فيها بعد دورة لندن 2012 على اللاعبين تحت 23 عاما على غرار مسابقة كرة القدم حيث يسمح لكل منتخب اشراك 3 لاعبين فقط فوق السن القانونية.

ويعاني شتيرن من ضغوطات كبيرة لملاك أندية الدوري الأميركي الذين يمنون النفس بالتخفيف من اخطار الاصابات التي قد يتعرض اليها نجوم أنديتهم على غرار جناح لوس انجيليس كليبرز بلايك غريفين الذي تعرض لاصابة في ركبته اليسرى خلال حصة تدريبية للمنتخب الأميركي.

واتهم براينت الملاك في هذا الصدد قائلا «انهم يفكرون اولا وقبل كل شيء في كيفية حماية استثماراتهم».

وشاطره الرأي زميله في المنتخب كريس بول بقوله «أحب ان نكون نحن من يتخذ القرار، بالنسبة لي المشاركة في الألعاب الاولمبية هي اجمل تجربة في مسيرتي الرياضية».

وأضاف نجم كليبرز «اذا لاحظنا احصائياتي، فإنني حققت افضل موسم لي في مسيرتي الاحترافية 2008 ـ 2009 عقب مشاركتي في الألعاب الاولمبية للمرة الأولى في بكين».

سيدات «سلة أميركا» متحفزات

قال مدرب المنتخب الأميركي لكرة السلة للسيدات جينو اوريما انه لا يمانع في وجود فريقه ضمن أبرز المرشحين للحصول على الميدالية الذهبية في اولمبياد لندن.

وسافر المنتخب الأميركي في وقت سابق الى مانشستر لمواجهة بريطانيا في لقاء ودي في اطار استعداداته للفوز باللقب الاولمبي للمرة الخامسة على التوالي.

وفاز المنتخب الأميركي بست ذهبيات في آخر سبع دورات اولمبية ولم يخسر اللقب الا في برشلونة 1992 لصالح فريق موحد من الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وقال اوريما «أؤمن دائما انه عندما تضع الناس الفريق كمرشح فان هذا يأتي لسبب ما. هذا لأنهم يعتقدون انك تملك أفضل فريق واذا كان لديك أفضل فريق فانه من المفترض الا تشعر بقلق بشأن هذا وان تنزل الى أرض الملعب وتقدم افضل ما عندك».

وأضاف «العبء الأكبر هو عندما يقول الناس لا اعتقد انه يمكنك الفوز، لا أعتقد انك جيد بما يكفي. عند هذا يجب عليك ان تذهب وتفاجئ الناس، لكن انا لا أريد اي مفاجآت، لا أحب المفاجآت».

موسكو 1980: الأزرق يتألق و«الدب ميتشا» يصفع المقاطعة الغربية

«وداعا موسكو والى اللقاء في الاولمبياد الـ 23»، تلك العبارة ارتسمت على اللوحة الالكترونية في ستاد لينين الدولي في موسكو يوم الثالث من أغسطس عام 1980، معلنة انتهاء دورة الألعاب الاولمبية الـ 22 التي انطلقت في 19 يوليو.

وعلى أثر ارتسامها ذرف الدب الشهير ميتشا «تميمة الألعاب» دمعة أبكت الجمهور وحركت عواطفهم وحيرت المراقبين وجعلتهم يتساءلون «أدمعة حزن تلك التي ذرفها ميتشا في وداع الشعلة الاولمبية، أم دمعة أسى على الرياضة التي أفسدتها السياسة، وهي ما دخلت شيئا إلا وأفسدته؟».

نادى الرئيس الأميركي جيمي كارتر بمقاطعة ألعاب موسكو احتجاجا على التدخل السوفييتي في أفغانستان، فاستجابت 61 دولة لدعوته، وللمصادفة فإن الدورة الأولى في دولة اشتراكية شهدت مقاطعة من غالبية الدول الرأسمالية.

وفي غياب الولايات المتحدة واليابان وألمانيا الغربية والآخرين الدائرين في هذا الفلك، وحتى الصين، لم يتأثر المستوى الفني عمدا، لكن حربا ضروسا على انتزاع الميداليات دارت تحديدا بين الحليفين السياسيين والعملاقين اللدودين رياضيا الاتحاد السوفييتي وألمانيا الشرقية، واستطاع البلد المضيف الانتصار فحصد 69 ذهبية مقابل 37 لألمانيا الشرقية و7 لإيطاليا.

وشارك في الألعاب 5217 رياضيا بينهم 1125 لاعبة، وهي المشاركة الأدنى منذ دورة ملبورن 1956، تنافسوا في 203 مسابقات ضمن 21 رياضة هي: ألعاب القوى والتجديف وكرة السلة والملاكمة والكانوي ـ كاياك والدراجات والفروسية والمبارزة وكرة القدم والجمباز ورفع الأثقال وكرة اليد والهوكي على العشب والجودو والمصارعة والسباحة والخماسي الحديث والكرة الطائرة والرماية والقوس والنشاب واليخوت.

وعرفت الهوكي على العشب للسيدات دخولا مضطربا على الاولمبياد، إذ تخلفت 5 من الدول الست المتأهلة بسبب المقاطعة السياسية، فحضرت 5 أخرى حلت خلفها في التصفيات وهي تشيكوسلوفاكيا والهند وبولندا والنمسا وزيمبابوي، التي تلقت الدعوة قبل 5 أسابيع فقط من موعد الألعاب، فجهز منتخبها على عجل وأحرز الميدالية الذهبية وسط ذهول الجميع ودهشتهم.

ولأن قلوب غالبية الرياضيين كانت مع المشاركة فإن لجانا أولمبية عدة تمايزت عن القرار السياسي لحكوماتها وأكدت استقلاليتها، وحضرت إلى موسكو حتى وإن سارت خلف العلم الأولمبي، كما حصل مع بريطانيا، وجاء القرار الإسباني بالمشاركة بعد تصويت داخل اللجنة الوطنية فصوت 17 عضوا معه ورفضه 14.

وكان بالطبع موقفا محرجا لنائب رئيس اللجنة الدولية رئيس اللجنة الإسبانية آنذاك خوان انطونيو سامارانش المرشح للرئاسة الدولية خلفا للورد كيلانين، الذي بذل المستحيل للحد من أضرار المقاطعة.

وعلى رغم غياب الولايات المتحدة، تمثل الأميركيون بمايك بيري مدرب منتخب السويد لكرة السلة، وألبير ميرسادو الذي خاض تحت ألوان بورتوريكو نزالات الملاكمة في وزن الذبابة، وبيل ريا الذي شارك تحت ألوان النمسا في الوثب الطويل.

وإزاء المواقف التصاعدية، كان السؤال: هل كان اختيار لاعب كرة السلة سيرغي بيلوف الذي خطف الفوز من الولايات المتحدة في نهائي دورة ميونيخ 1972، لإيقاد الشعلة من باب إغاظة الأميركيين؟

أما قسم اللاعبين فأداه رمز الجمباز نيكولاي اندريانوف الذي حصد ذهبيتين وفضيتين وبرونزية في الدورة مقابل 8 ميداليات لمواطنه ألكسندر ديتياتن منها 3 ذهبيات.

ولم تؤثر المقاطعة بشكل مباشر على المستوى الفني إذ شهدت الدورة تحطيم 34 رقما عالميا و39 أوروبيا و62 اولمبيا.

احتكار المسابقات

ومن أبرز الملامح الميدانية، كانت تلك الظاهرة التي تمثلت بتخصص بعض الدول في احتكار عدد من المسابقات، فألمانيا الشرقية احتكرت ذهبيات السباحة والتجديف، والسوفييت ألقاب الجمباز ورفع الأثقال والرماية، والكوبيون بقيادة تيوفيلو ستيفنسون ذهبيات الملاكمة.

ولفت البريطانيون الأنظار في ألعاب القوى ولاسيما في ظل غياب الاميركيين فبرز الاسكوتلندي ألن ويلز وأحرز سباق 100 م (10,25 ث) متقدما على الكوبي سيلفيو ليونارد.

ولعل من أجمل المنافسات صراع العداءين ستيف اوفيت وسيباستيان كو الذي مهد لسلسلة إنجازاتهما على مدى نحو عقد من الزمن، وقد فاز أوفيت في سباق 800م وحل كو ثانيا، وحصد الأخير ذهبية 1500م وجاء أوفيت ثالثا.

والمسابقات الجماعية لم تخل من المفاجآت، وكان أبرزها سقوط المنتخب السوفييتي أمام يوغوسلافيا في كرة السلة، وخروج السوفييت من ميدان الصراع على ذهبية كرة القدم واحتلالهم المركز الثالث واكتفاءهم بميداليتها البرونزية، فيما نجحت تشيكوسلوفاكيا في الفوز بالذهب بتغلبها بهدف على ألمانيا الشرقية بطلة دورة مونتريال 1976.

في المقابل قطف السوفييت ذهبيات الكرة الطائرة للرجال والسيدات وكرة السلة للسيدات وكرة الماء.

ميدالية عربية وحيدة

وكان لبنان وعلى رغم محنة الحرب التي تقطع أوصاله، البلد العربي الوحيد الذي أدرج اسمه على لائحة الميداليات بعدما أحرز بطله حسن بشارة برونزية المصارعة اليونانية الرومانية في وزن ما فوق 100 كلغ.

فقد وفق بشارة في الفوز على بطل ايطاليا بتثبيت الكتفين، وعلى بطل رومانيا، وانتقل إلى نصف النهائي حيث واجه السوفييتي ألكسندر كولشنسكي بطل دورة مونتريال، انتهت بخسارته واحتلاله المركز الثالث، في حين تابع السوفييتي مسيرته وتفوق في النهائي على البلغاري ألكسندر توموف واحتفظ باللقب.

وفي كرة القدم، انتقلت منتخبات عربية هي الكويت والجزائر والعراق للمرة الأولى إلى دور الثمانية.

وإداريا حصل العرب على تأييد 5 اتحادات دولية هي كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والمصارعة ورفع الأثقال لقبول فلسطين عضوا دائما في عائلتها، وعملا بالقانون الأولمبي الذي ينص على قبول العضوية في الحركة الاولمبية لكل دولة يكون معترفا بها من قبل 5 اتحادات دولية رسمية، باتت الطريق ممهدة أمام الرياضيين الفلسطينيين للمشاركة في الألعاب المقبلة في لوس أنجيليس.

«الأولمبية المصرية» تحذر اللاعبين من الانسحاب أمام الإسرائيليين

يخوض المنتخب الاولمبي المصري مباراته الودية الثانية بمعسكره المغلق الذي يقيمه الفريق في فرنسا امام منتخب هندوراس، وذلك ضمن استعداداته للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية، والتي يستهل الفريق المصري منافساته بها بمواجهة البرازيل في 26 الجاري.

من ناحيته اكد نائب رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ورئيس بعثة مصر في اولمبياد لندن احمد الفولي ان الألعاب الفردية خصوصا المصارعة والجودو ورفع الاثقال والتايكوندو هي الاقرب لتحقيق ميدالية اولمبية لمصر، مشيرا الى انه طلب من اللاعبين بذل اقصى مجهود لديهم لتحقيق انجاز للرياضة المصرية، موضحا ان لاعب المصارعة الرومانية محمد عبدالفتاح (بوجي) الاجهز نفسيا لتحقيق ميدالية اولمبية، وذلك لان هذه الدورة الاخيرة له، مما يدفعه لتحقيق انجاز في نهاية مشواره الرياضي.أضاف أحمد الفولي انه اعطى اوامر لجميع اللاعبين في جميع الالعاب بعدم الانسحاب امام اي لاعب اسرائيلي في حال وجود لقاء يجمعهم معهم، مشيرا الى انه في حالة الانسحاب سيتم توقيع عقوبات قاسية من قبل اللجنة الاولمبية الدولية على الرياضة المصرية تصل الى الايقاف.

● القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

«هيثرو» يواجه الاختبار الأصعب

»نفخر لكوننا المطار المضيف لاولمبياد لندن 2012»، هذه هي الكلمات التي تحملها اللافتة العملاقة التي ترحب بضيوف الاولمبياد في مطار «هيثرو» بالعاصمة البريطانية لندن.

ويستعد هيثرو، الذي يعد اكبر ميناء جوي في اوروبا، لاستقبال نحو 130 الف راكب ونحو 200 الف من الحقائب والرماح والكرات الحديدية والدرجات والزوارق خلال الاولمبياد.ويتوقع ان يستقبل المطار نحو 13 الف رياضي و18 الف صحافي و2500 من كبار الشخصيات وألفي مسؤول و25 الفا من العاملين في الرعاية والتسويق، خلال الاولمبياد الذي يقام في الفترة ما بين 27 الجاري و12 اغسطس.

كذلك يشهد المطار وصول ومغادرة نحو 22 الف راكب خلال اولمبياد المعاقين التالية للدورة الاولمبية.

وتشير التقديرات الى ان اجمالي 80٪ من المسافرين خلال الاولمبياد سيستخدمون مطار هيثرو.

ويشكل اولمبياد لندن تحديا بالنسبة للمطار معروف بانه يصاب بالشلل بسبب سنتيمترات قليلة من الجليد ويتكرر فيه مشهد الطوابير الطويلة حول صالات الوصول.

واضطر وزير الهجرة داميان غرين قبل اسبوع واحد للاعتراف بان الطوابير وصلت الى «مستويات غير مقبولة».

مشاريع عدة للاستفادة من الملعب الأولمبي

اصبح خيار تحويل الملعب الاولمبي في لندن الى مشروع جائزة كبرى للفورمولا واحد احد 4 ملفات محتملة، بحسب ما اعلنت مؤسسة تنمية تراث لندن، الهيئة المسؤولة عن الملاعب بعد انتهاء الالعاب الاولمبية الصيفية التي تنطلق نهاية الشهر الجاري.

وجاءت فكرة شركة «اي تي اس» (خدمات النقل الذكية) بتطوير حلبة تمر داخل وخارج الملعب الاولمبي، وسيضاف موعد السباق الى موعد الجائزة الحالية المقامة في سيلفرستون.

وكان عراب سباقات الفئة الاولى برني ايكليستون اعلن الشهر الماضي ان الشركة استشارته: «ارادوا التأكد من اهتمامي بالموضوع».

والملفات الثلاثة الاخرى مقدمة من ناديي كرة القدم وست هام (الدوري الممتاز) وليتون اورينت (درجة ثالثة)، بالاضافة الى كلية الاعمال لكرة القدم، وهي مؤسسة تعليمية متخصصة في اقتصاد كرة القدم.

ومنح الملعب في الاصل لنادي وست هام اللندني، لكن الملف اعيد فتحه بعد شكاوى تقدم بها ناديا توتنهام وليتون اورينت.

لندن تتحدى الأزمة الاقتصادية

«لندن 2012» هي دورة التحدي أمام أزمة اقتصادية عالمية هبت بعيد انتهاء ألعاب بكين، وكانت العاصمة البريطانية قطعت شوطا في ورش البناء والاستعداد، لإخراج دورة أولمبية «مثالية» علما ان هذا الرهان لم يقنع الجميع.

فلاتزال هناك أصوات مشككة أو معترضة، لاسيما مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية في بلدان أوروبية عدة، كما أن بريطانيا شدت الأحزمة في قطاعات عدة.

لعل الجانب الإيجابي في ملف «لندن 2012» أن اللجنة الأولمبية الدولية لم تشك يوما من تقصير أو تأخير في البرنامج المعلن لسير الأعمال المقررة.

بعيد الحصول على شرف التنظيم، لفتت الوزيرة تيسا جويل المكلفة بملف الدورة إلى أن «الألعاب ستدر ذهبا على الاقتصاد وتعيد إليه التوازن المنشود»، علما ان كثرا اعتبروا أن العاصمة البريطانية لا تحتاج إلى أولمبياد كي تتجاوز الانكماش.

وقبل أسابيع توقع خبراء أن تزدهر البورصة البريطانية في الشهور الـ 12 المقبلة، ونصحوا المستثمرين الراغبين في الإفادة من الدورة الاختيار من بين أسهم الفنادق وشركات الإعلان والتجزئة في لندن «لأن التاريخ يشير إلى أن البورصة ستتحسن على الرغم من ضعف تأثير الدورة الأولمبية على الاقتصاد الكلي».

كما أظهرت أبحاث أجراها «بنك ساكسو» أن الدورات الخمس الأولمبية الصيفية الماضية شهدت ازدهار بورصات البلدان المضيفة لها، ليتجاوز متوسط أدائها أداء مؤشر الأسهم العالمية بنسبة 4,16٪ على مدى عام بعد انتهاء الألعاب.

وتوقع أن تنتعش السياحة بدءا من عام 2013 ويلمس سكان لندن وزوارها فوائد خطط النقل الجديدة ومرافقها المستحدثة وشبكاتها على غرار ما حصل بعد دورة برشلونة 1992 وأثينا 2004.

وتعول متاجر التجزئة في بريطانيا على الدورة في تنشيط الأنفاق سواء على المأكولات والمشروبات الإضافية أو أجهزة التلفزيون الجديدة وحتى معدات الرياضة لمن ستلهمهم نتائج المنافسات.

وما تقدم ربما يجعل الكلام عن ارتفاع موازنة الدورة خجولا، فالأمل في انتعاش مستقبلي.

لقد ارتفعت موازنة الألعاب بما فيها ما سينفق على الجانب التنموي في منطقة شرق لندن من 4,4 مليارات يورو إلى 12,5 مليارا. ولا يغيب عن بال أحد أن ملفات الترشح تعد لإقناع أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، وبعد ضمان الفوز ترمى في سلة المهملات، بحسب تعبير ريتشارد باوند نائب الرئيس السابق للجنة الدولية.

ولطالما جزم عمدة لندن بوريس جونسون بأن «لندن 2012» ستوفر «أفضل ألعاب وفق معادلة الكلفة ـ النوعية».

وكانت إعادة النظر في موازنة التشغيل وتعديلات على ورش البناء ومرافقه وفرت 110 ملايين يورو.

تقليص مدة حفل الافتتاح

أعلنت اللجنة البريطانية المنظمة لاولمبياد لندن انه تقرر تقليص مدة الحفل الافتتاحي للاولمبياد المقرر في 27 الجاري لوجود مخاوف من عدم قدرة المواصلات العامة على ضمان نقل الآلاف من المتفرجين خارج القرية الأولمبية في وقت متأخر من الليل.

وكان من المفترض أن يستمر الحفل الافتتاحي الذي سيحضره أكثر من 62 ألف متفرج حوالي 3 ساعات بعد ان ينطلق في حدود التاسعة ليلا، غير أن متحدثا باسم لجنة أولمبياد لندن أبلغ هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن تأخر الحفل الى ما بعد منتصف الليل سيتسبب في ضغط كبير على المواصلات العامة التي يتوقف معظمها عن العمل بعد الواحدة صباحا.

700 ألف تذكرة لم تُبع

لندن تزينت لاستقبال الرياضيين والجماهير

أكد رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن سيباستيان كو أن هناك نحو 700 الف تذكرة للدورة الأولمبية لم يتم بيعها حتى الآن. وأشار إلى أنه من بين التذاكر غير المبيعة، هناك نحو 250 الف تذكرة خاصة بمنافسات كرة القدم الأولمبية.

وقبل أسابيع قليلة، تم طرح نحو 1,2 مليون تذكرة خاصة بمنافسات كرة القدم للبيع جرى بيع أكثر من مليون تذكرة.

وفي حال فشل المسؤولين في بيع التذاكر المتاحة لأولمبياد لندن التي تنطلق في 27 الجاري، فإن هناك اتجاه لتقليص سعة الملاعب المستضيفة للأحداث الرياضية.

الى ذلك، أكد كو أن أمن الأولمبياد لن يواجه خطرا رغم المشكلة المتعلقة بأفراد الحراسات الخاصة.

وقال كو خلال مؤتمر صحافي «الترتيبات الامنية لم يطرأ عليها اي تغيير. وإنما سيشهد المجمع الأولمبي مزيجا من قوات الأمن».

وبعد أن أخفقت شركة «جي.4.اس» للحراسات الخاصة، في تقديم العدد المتفق عليه من رجال الأمن، اضطرت اللجنة المنظمة للجوء إلى الشرطة والقوات المسلحة لسد الفجوة.

ونتيجة لذلك تحمل الجيش مسؤولية أغلب المهام الأمنية في المجمع الأولمبي في ستراتفورد في شرق لندن.

وفي بقية أنحاء بريطانيا، تتولى الشرطة حماية المشاركين في الأولمبياد بالملاعب وأماكن الإقامة، بعد أن أخفقت «جي.4.اس» في الاستعداد للقيام بهذا الدور.

المغرب لحصد أكبر غلة

يدخل المغرب غمار دورة الالعاب الاولمبية المقررة في لندن من 27 الجاري الى 12 اغسطس المقبل بطموحات كبيرة من أجل حصد اكبر غلة من الميداليات باكبر وفد رياضي في تاريخ مشاركاتها في العرس الاولمبي.

ويمثل المغرب في اولمبياد لندن بـ 75 رياضيا ورياضية في 12 لعبة هي كرة القدم وألعاب القوى والملاكمة وسباق الدراجات والجودو والتايكواندو والكياك والمبارزة والفروسية والمصارعة والرماية.

وخلافا للدورات السابقة حيث كانت العاب القوى المنقذ لماء وجه المشاركة المغربية في أكثر من مرة حيث منحتها رياضة ام الالعاب حتى الآن 18 ميدالية منها 6 ذهبيات و5 فضيات و7 برونزيات من أصل 21 أحرزها في تاريخ مشاركاته (الميداليات الثلاث الاخرى كانت في الملاكمة وجميعها برونزية)، فان المغرب يعقد امالا على ثلاث لعبات هي العاب القوى والتايكواندو والملاكمة.